



Volume 8, Issue 11, Nov 2021, p. 80-98

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**  
*Received*  
8/11/2021  
*Received in revised*  
*form*  
18/11/2021  
*Available online*  
28/11/2021

**THE EFFECT OF USING E-LEARNING ON THE LEVEL OF  
ACADEMIC ACHIEVEMENT OF THE SUBJECT OF HISTORY  
AMONG MIDDLE SCHOOL STUDENTS**

**Abdul kareem Nasir Olaiwi**

**Abstract**

The research aims to find out the effect of using programmed education in the achievement of middle school students in the subject of history.

To achieve the goal of the research, the researcher put the following null hypothesis: "There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average achievement scores of students who study grammar using the programmed learning method and the average achievement scores of students who study grammar using the traditional inductive method).

The limitations of the search are:

- 1- A school for boys in the middle school in the subject of history.
- 2-The middle school students.
- 3-Programming the subjects of history.

From the history book for the first intermediate grade. The researcher deliberately chose the middle school district of the teachers and also deliberately chose Division (A) to represent the experimental group and the number of its students (43) students and Division (B) to represent the control group and the number of its students (43) students as well.

The researcher rewarded the students of the experimental and control groups in the following variables: The students' grades in the first month's exam in the subject of history, the chronological age of the students calculated in months, and the academic achievement of the parents.

And the experimental group studied the topics after the researcher programmed these topics in a linear way, while the control group studied the same topics in the traditional inductive way), after the researcher prepared the teaching plans for the experimental topics.

The researcher prepared an achievement test that consisted of (30) paragraphs of the type of multiple choice, and it was characterized by honesty and stability, and the duration of the experiment lasted (5) weeks.

The researcher used the following statistical methods: (T-test, chi-square (?2), Pearson and Spearman-Brown correlation coefficient, item difficulty coefficient, item discrimination strength and the effectiveness of false alternatives.

After analyzing the results, the researcher obtained a statistically significant difference between the average scores of the experimental group who study the rules by the method of programmed learning and the students of the control group who study the rules in the traditional (inductive) way in achievement at the level (0.05) in favor of the students of the experimental group. The researcher recommended a set of recommendations, including programming other topics in history and in other classes, and the researcher suggested conducting similar studies for this study in other branches and stages of study and dealing with other variables.).

## أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة

عبد الكريم ناصر عليوي جنيد<sup>1</sup>

### الملخص

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون القواعد بطريقة التعليم المبرمج ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون القواعد بالطريقة التقليدية الاستقرائية). إن حدود البحث هي:

- ١- مدرسة من مدارس البنين المتوسطة في مادة التاريخ .
  - ٢- طلاب المرحلة المتوسطة .
  - ٣- برمجة موضوعات مادة التاريخ
- من كتاب التاريخ للصف الأول المتوسط . اختار الباحث متوسطة حي المعلمين بصورة قصدية واختار بصورة قصدية أيضا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (43) طالبا وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (43) طالبا أيضا .
- كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: ( درجات الطلاب في امتحان الشهر الأول في مادة التاريخ والعمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للأبوين ).

<sup>1</sup>المديرة العامة لمحافظة ديلي/ مديرية الإعداد والتدريب/ قسم البحوث والدراسات.

و درست المجموعة التجريبية الموضوعات بعد أن قام الباحث ببرمجة هذه الموضوعات بالطريقة الخطية ، إما المجموعة الضابطة فقد درست الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية الاستقرائية، بعد أن قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية الموضوعات التجريبية

اعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد اتسم بالصدق والثبات وقد استغرقت مدة التجربة (5) أسابيع .

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية : (الاختبار التائي T- test ، ومربع كاي (2<sup>٢</sup>) ، ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون ، ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة تميز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة ) .

بعد تحليل النتائج حصل الباحث على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد بطريقة التعليم المبرمج وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) في التحصيل عند مستوى (0,05) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية . أوصى الباحث مجموعة من التوصيات منها برمجة موضوعات أخرى في التاريخ وفي صفوف دراسية أخرى ، واقترح الباحث بأجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في فروع أخرى ومراحل دراسية أخرى وتتناول متغيرات أخرى.

## المقدمة

خلال العقد الماضي كان هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الكمبيوتر في التعليم ، ولا يزال استخدام الكمبيوتر والإنترنت في مجال التربية والتعليم تزداد يوما بعد يوم ، بل بدأ يأخذ أشكالا عدة فمن التعليم القائم على الكمبيوتر إلى استخدام الإنترنت في التعليم ، وأخيرا ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التكنولوجيا لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة (الهادي، 2005م، ص110) ويمر التعليم العالي في العراق بأزمة تشمل كافة مقوماته من الأساتذ والطالب إلى المناهج الدراسية والنظام التعليمي ووسائله والمستلزمات الدراسية إلى الأنظمة الإدارية وغير ذلك ، وفي هذا البحث سنركز على وسيلة فاعلة وحديثة يمكن أن تساعد على تطوير التعليم وتجعله يتناغم مع ما يشهده العالم من ثورة للمعلومات والاتصالات وهي التعليم الإلكتروني ، حيث سنوضح مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يشمل أنماطا متنوعة ، منها التعلم بالحاسوب و وسائل العرض الإلكتروني ، والتعلم من خلال شبكة الإنترنت ، والتعلم من خلال شبكة قواعد البيانات ، والتعلم في بيئة افتراضية ، وتوظيف تقنية التعلم عن بعد ، ومتطلباته (الصباغ، 2010م، ص105)0

### المشكلة:

التي يمكن أن ينطلق منها البحث ، هي أن معظم هذه التجارب لم تحقق أهدافها لحد الآن ، وما تزال الأساليب التقليدية في التعليم هي السائدة في عموم الجامعات ، فضلا عن أن الكثير من الأجهزة والمختبرات التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الإلكتروني ، استهلكت قبل ان يتم استثمارها بشكل حقيقي . او استخدمت للأغراض أخرى . منها في أحسن الأحوال تقديم خدمات الانترنت ، او مختبرات التعليم الحاسوب ، وفي أحوال أخرى تستخدم لأغراض طباعة الكتب الرسمية والأسئلة الامتحانية ، او قاعات للمحاضرات .

### فرضية البحث :

على الرغم من إن الجامعات العراقية اليوم تحاول الإفادة من برامج التعليم الإلكتروني ، في تطوير العملية التعليمية بعد إن تراجعت خلال العقدين الماضيين إلى درجة كبيرة ، وبالرغم من وجود خطوات مهمة قد تحققت في هذا الاتجاه ، خاصة على مستوى توفير الأجهزة والمختبرات ، وتأمين الاتصال بشبكة الانترنت ، إلا إن الأساليب التقليدية في التعليم هي السائدة في عموم الجامعات ، فضلا عن إن الكثير من الأجهزة والمختبرات ، التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الإلكتروني ، استهلكت قبل أن يتم استثمارها بشكل حقيقي ، أو استخدمت لأغراض أخرى ، منها في أحسن الأحوال تقديم خدمات الانترنت ، أو مختبرات لتعليم الحاسوب ، وفي أحوال أخرى تستخدم لأغراض طباعة الكتب الرسمية والأسئلة الامتحانية ، أو قاعات للمحاضرات .

### هدف البحث:

هو طرح فكرة التعليم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي في العراق ، والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل و العمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال ، وزيادة وعي المجتمع بمؤسساته وحكوماته لأهمية هذا التعليم كتحد تكنولوجي معاصر .

### منهج البحث :

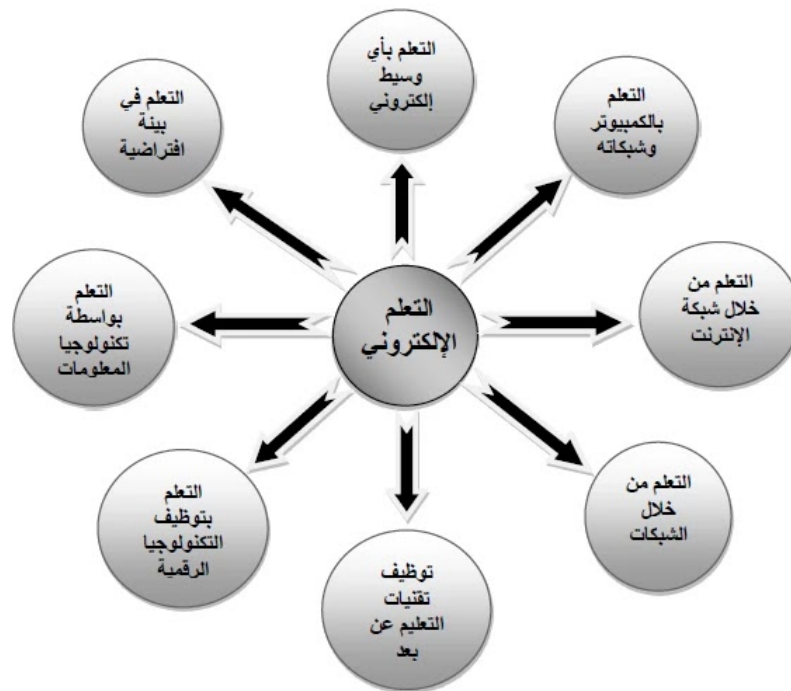
استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك للتعرف على أهم متطلبات ومهارات ومعوقات التعلم الإلكتروني في العراق .  
مفهوم التعلم الإلكتروني E - Learning :

يعرف على أنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة

متزامنة أم غير متزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط (حسن زيتون، ٢٠٠٥، 24) ويعرف (محمد عبد الحميد ٢٠٠٥، 5) التعلم الإلكتروني بأنه " نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلمين وفقا للطلب On demand ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الإنترنت، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقييمها. أما (حسن زيتون 2005، ٢٠) فكان أكثر شمولية حيث لخص وجهات النظر المختلفة نحو التعليم الإلكتروني، حيث رأى أن التعليم الإلكتروني يشمل أنماط متنوعة.

ويذكر (الغريب زاهر ٢٠٠٩، 54) في تعريفه للتعلم الإلكتروني أنه 'توظيف أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان

وبتحليل التعريفات السابقة وغيرها نجد أن كل تعريف يعكس وجهة نظر معينة، فكل منها تنظر إلى التعلم الإلكتروني وفقا لخاصية من خصائصه. ويمكن التعبير عن خصائص التعلم الإلكتروني كما حددها (وليد الحلقاوي، ٢٠١١)



(نبيل عزمي، ٢٠٠٨)

### أهداف التعليم الإلكتروني

1. توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
2. إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المُعلم والمُتعلّم والمؤسسة التعليمية.
3. استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المُعلم، والمُتعلّم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة).
4. نمذجة معيارية التعليم. (الحارثي ، 2005، ص128)

### خصائص التعليم الإلكتروني

1. توفير جميع وسائل التفاعل الحي بين الطالب والمدرس و إمكانية تفاعل الطلبة والمدرس على السبورة الإلكترونية .
2. تفاعل الطالب مع المدرس بالنقاش حيث يمكن للطلاب التحدث من خلال المايكروفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه .
3. تمكين المدرس من عمل إستطلاع سريع لمدى تجاوب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض على الهواء .
4. تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة من خلال عمل استبيان سريع وفوري يستطلع من خلاله المدرس مدى تفاعل الطلبة معه ومع محتوى المادة التعليمية والتربوية .
5. يمكن للمدرس عمل جولة للطلبة لأحد المواقع التعليمية المتاحة على الأنترنت ( سالم ، 2004، ص23)

### فوائد التعليم الإلكتروني

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني أنه :

1. يساعد على تنمية التفكير البصري.
2. تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
3. تنمية ميول ايجابية للطلاب نحو العلوم.
4. يجعل عملية التعلم أكثر سهولة.
5. يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم.

6. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة والمدرسة : وذلك من خلال سهولة

الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني (موسى

ومبارك , 2005,ص46)0

### دور المعلم في التعليم الإلكتروني

فالتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص

مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية .

لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجا من مهام القائد ومدير المشروع والبحثي والناقد والموجه .

ويمكن توضيح الصورة كما يلي:



### دور المتعلم في التعليم الإلكتروني



(موسى ومبارك , 2004,ص67)0

أولاً : أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر

وهي البرامج أو البرمجيات Software المستخدمة في التعليم المعتمد على الكمبيوتر وتخزن هذه البرامج على وسائط تخزين البيانات الرقمية : الأقراص المدمجة (CD) , إسطوانات الفيديو (DVD) القرص الصلب (Hard Disk) (حسن, 2009, ص94)

ثانياً - أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت

1- الشبكة النسيجية

مكتبة ضخمة من الصفحات الإلكترونية التي تتضوي على ملايين من المستندات المخزنة على آلاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الانترنت

2- البريد الإلكتروني والقوائم البريدية

البريد الإلكتروني أداة إلكترونية تسمح لمستخدمي الإنترنت بإرسال الرسائل واستقبالها، اما القوائم البريدية هي قائمة من عناوين البريد الإلكتروني يستخدمها المشتركون في النقاش المكتوب بينهم حول مواضيع محددة

3- المحادثة :توفر لشخصين أو أكثر فرصة تبادل الحوار فيما بينهم عن طريق الكتابة لبعضهم في الوقت

ذاته، ولها نمطان :

\* المحادثة المفتوحة

\* المحادثة بإشراف وسيط (موسى ومبارك , 2004, ص85)

الدراسات السابقة:

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم

إلى الأحدث كما يلي:

وفي دراسة أجراها ( Bashir 2019 ) هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات

التعلم المستمر في مؤسسات التعليم المتوسط , واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية

التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا الطالب ونيات الطالب المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان

مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232 طالباً.

وفي دراسة جراها كل من ( Draissi, Yong 2020 ) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي

مرض (COVID19) وتنفيذ التعليم عن بعد في المدارس العراقية ، في هذه الدراسة قام الباحثون



بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع المدارس . استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى المدارس لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح.

وقام (Sahu, 2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا (COVID19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID) 19 وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من المدارس بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة المدرسية ، واتخذت المدارس تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على المدارس تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس 0

وقام (Yulia, 2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق المدارس و الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الإنترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم 0

#### الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة طلاب المتوسطة باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات الطلاب وتحليلها.

### أفراد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (50) طالب من من طلاب المرحلة المتوسطة في العراق , حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (330) طالب من من طلاب المرحلة المتوسطة في العراق في الفصل الثاني لعام 2020-2021 من مختلف المدارس في العراق حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة, قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (40) فقرة, وتم توجيهها لطلاب المتوسطة الذين مارسوا التعليم الإلكتروني وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت التعليم الإلكتروني كدراسة (2020, Yulia) ودراسة (2020, Basilaia, Kvavadze), كما استفاد الباحث من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة, واختار بعض الفقرات وأعاد صياغتها, وصاغ بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن التعلم عن بعد, وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة يقابلها تدرج خماسي (أوافق بشدة=5, أوافق=4, محايد=3, لا أوافق=2, لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

- استمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (14) فقرة.
- معيقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.
- تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.
- مع التعليم تفاعل الطلبة الإلكتروني: تضمن هذا المجال (6) فقرات.

### ثبات أداة الدراسة:

- جرى تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة مكونة من (20) طالب وتم استخدام اختبار كرونباخ الفيا (Cronbach's Alpha)) لاختبار ثبات الاستبانة, وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (0.804), وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.895) و (0.731).

## التحليل الاحصائي:

- جرى جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، ومن ثم تفرغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- كما تم تحويل فئات التدرج الخماسي إلى تدرج ثلاثي كما يلي:
- $(5-1) = 4$
- $4/3 = 1.33$
- حيث استخدمت هذه القيمة لتحديد طول فترة التدرج كما يلي:
- $1 - 2.33$  ضعيفة
- $2.34 - 3.67$  متوسطة
- $3.68 - 5.00$  كبيرة

## النتائج:

- جرى عرض النتائج وتحليلها في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:
- لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الأربع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة التعليم الإلكتروني

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا	50	2.55	0.90	متوسطة
2	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني	50	2.47	0.82	متوسطة
3	تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا	50	2.43	0.67	متوسطة

متوسطة	0.34	2.35	50	معيقات التعليم الإلكتروني	4
متوسطة	0.57	2.45	50	فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في مدارس المتوسطة في العراق .	

يتبين من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في المدارس المتوسطة في العراق قد بلغ (2.45) بانحراف معياري (0.57) بدرجة متوسطة، وأن مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" كان بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.90) بدرجة متوسطة، يليه مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.82) بدرجة متوسطة أيضاً، في حين جاء مجال "تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.67) بدرجة متوسطة، وأخيراً جاء مجال "معيقات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.34).

نتائج السؤال الأول: "ما مدى تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"  
قام الباحث باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في المدارس المتوسطة كما يلي:  
جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تم تدريب الطلبة من قبل المدارس على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة	50	3.22	1.35	متوسطة

متوسطة	1.44	3.16	50	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	2
متوسطة	1.39	3.04	50	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	3
متوسطة	1.44	2.83	50	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجيه	4
متوسطة	1.55	2.70	50	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	5
متوسطة	1.39	2.64	50	توفر المدارس دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا	6
متوسطة	1.41	2.62	50	يملك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	7
متوسطة	1.40	2.50	50	تصميم الموقع الذي وفرته المدرسة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	8
ضعيفة	1.34	2.28	50	نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواعلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب)	9
ضعيفة	1.35	2.26	50	توفر المدرسة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	10
ضعيفة	1.33	2.18	50	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	11
ضعيفة	1.33	2.16	50	الدعم اللوجستي من المدرسة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	12

ضعيفة	1.35	2.08	50	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	13
ضعيفة	1.24	2.08	50	إدارة المدرسة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	14

يتبين من الجدول (2) أن فقرات مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "تم تدريب الطلبة من قبل المدرسة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.22) وبانحراف معياري مقداره (1.35) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة "إدارة المدرسة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد" والفقرة "تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.08) وبانحراف معياري مقداره (1.24) (1.35) على التوالي بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس العراقية للمرحلة المتوسطة؟" قام الباحث باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المتوسطة كما يلي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "معيقات التعليم الإلكتروني"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملية	50	3.90	0.93	كبيرة
2	جميع المدرسين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب والانترنت	50	3.30	1.09	متوسطة
3	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع اعطاء أي محاضرة دون أي انقطاع	50	3.20	1.47	متوسطة

متوسطة	1.48	2.62	50	تم عقد دورات تدريبية وإعداد المدرسين قبل أزمة كورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني	4
متوسطة	1.34	2.42	50	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيامك بالعملية التعليمية	5
ضعيفة	1.04	1.74	50	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين المدرسين والطلبة (حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية)	6
ضعيفة	0.95	1.70	50	تواجه المدرسين مشاكل في إعداد المحاضرات المصورة	7
ضعيفة	0.98	1.60	50	هناك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	8
ضعيفة	0.83	1.54	50	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة مادة التاريخ إلكترونياً	9
ضعيفة	0.78	1.52	50	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة	10

يتبين من الجدول (3) أن فقرات مجال " معيقات التعلم الإلكتروني " قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة " يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وبانحراف معياري مقداره (0.93) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة " تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة أو خاصة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.52) وبانحراف معياري مقداره (0.78) بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث: "ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في المدارس العراقية؟" قام الباحث باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في المدارس كما يلي:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	50	3.74	1.12	كبيرة
2	التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	50	3.42	1.32	متوسطة
3	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني	50	3.20	1.41	متوسطة
4	يشعر المدرس بالرضى عن نظام التعليم الإلكتروني	50	2.92	1.44	متوسطة
5	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	50	2.60	1.48	متوسطة
6	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	50	1.90	1.28	ضعيفة
7	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر	50	1.78	1.21	ضعيفة
8	يجيب المدرس بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة	50	1.76	1.13	ضعيفة
9	انت ملتزم بنظام التعليم الإلكتروني بناء على خطة المدرسة	50	1.48	0.64	ضعيفة



10	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	50	1.46	0.93	ضعيفة
----	--	----	------	------	-------

يتبين من الجدول (4) أن فقرات مجال "تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة كبيرة، فقد جاءت الفقرة "أعتقد أن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.74) وانحراف معياري مقداره (1.12) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة "يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.46) وانحراف معياري مقداره (0.93) بدرجة ضعيفة.

نتائج السؤال الرابع: "ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني المدارس العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

قام الباحث باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المدارس العراقية كما يلي:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني"

الرتبة	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني	50	3.32	1.30	متوسطة
1	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر	50	3.20	1.46	متوسطة
6	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم مادة التاريخ بشكل واضح وسلس	50	2.92	1.35	متوسطة
4	عرض مادة التاريخ الكترونياً يزود الطالب بمهارات اضافية	50	2.26	1.45	ضعيفة

2	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني	50	1.76	1.15	ضعيفة
5	يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	50	1.36	0.75	ضعيفة

يتبين من الجدول (5) أن فقرات مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.32) وبانحراف معياري مقداره (1.30) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة "يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.36) وبانحراف معياري مقداره (0.75) بدرجة ضعيفة.

#### التوصيات:

1. استثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
2. تدريب وتشجيع المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، نظراً أن كثير من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في البيوت.
3. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل المدرسة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم التربوي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
5. يجب على المدرسة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.
6. ضرورة قيام المدرسة بطرح مواد تكسب الطالب مهارات وتقنيات التعليم الإلكتروني من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.

## المصادر

- (حسن زيتون ٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني": المفهوم -القضايا- التطبيق - التقييم. المملكة العربية السعودية الرياض. دار الصوتية للتربية.
- (حسن سيد شحاته ٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- (الغريب زاهر اسماعيل ٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. عالم الكتب، القاهرة.
- (محمد عبدالحميد ٢٠٠٥). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، منظومة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب .
- (نبيل جاد عزمي ٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. ط . القاهرة: دار الفكر العربي.
- (الموسى والمبارك , 2005), التعليم الالكتروني الاسس والتطبيقات ,الرياض 0
- (الصباغ, عدنان 2010), وسائل الاتصال والتكنولوجية الحديثة ,جامعة البتراء , عمان 0
- (الحارثي,محمد بن عطية ,2005م),خصائص التعليم الالكتروني , جامعة عين شمس , مصر 0
- (الهادي , محمد 2005م),التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت, القاهرة 0